

Distr.: General  
16 February 2023  
Arabic  
Original: English



مجلس حقوق الإنسان  
الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل  
الدورة الثالثة والأربعون  
1-12 أيار/مايو 2023

التقرير الوطني المقدم عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان 1/5  
و21/16\*

تونغا

\* تصدر هذه الوثيقة دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة الاستعمال

## المحتويات

## الصفحة

3	.....	مقدمة	- أولاً
3	.....	عملية إعداد التقرير والمنهجية المتبعة	- ثانياً
4	.....	تنفيذ التوصيات الصادرة عن الجولة السابقة للاستعراض الدوري الشامل (2018)	- ثالثاً
22	.....	المسائل الجديدة والناشئة	- رابعاً
24	.....	التحديات والتعاون الدولي	- خامساً
24	.....	خلاصة	- سادساً

## أولاً - مقدمة

- 1- يسرّ حكومة مملكة تونغا (تونغا) أن تقدم تقريرها الوطني الرابع إلى الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل (الفريق العامل) التابع لمجلس حقوق الإنسان في دورته 43.
- 2- وقد استعرض الفريق العامل التقرير الوطني الثالث لمملكة تونغا في الدورة 29 المنعقدة في 15 كانون الثاني/يناير 2018. وفي 10 كانون الثاني/يناير 2018، اختار مجلس حقوق الإنسان لجنة ثلاثية من بلدان الإمارات العربية المتحدة وأنغولا وسلوفاكيا لتيسير الاستعراض المتعلق بتونغا.
- 3- وترأس وفد تونغا، الذي قدم التقرير الوطني الثالث لتونغا، الوكيل العام، السيد سيون فيناو سيسيفا، ورافقه السيدة سوزانا فاليتاو، الرئيسة التنفيذية لوزارة العدل، والسيد سوناتا توبو، القائم بالأعمال للمفوضية العليا لتونغا، لندن، والسيدة أكانيسي كانتوا، مستشارة التاج المساعدة في مكتب المدعي العام.
- 4- وتلقت تونغا ما مجموعه 110 توصيات خلال الحوار التفاعلي مع الفريق العامل. وقبلت تونغا 52 توصية مقدمة من الدول، وتتابع الحكومة تنفيذها حالياً وقد نُفذت عدداً منها بالفعل. غير أن 58 توصية كانت حساسة للغاية بالنسبة لظروف تونغا، وأُرجئت من أجل إعطاء تونغا وقتاً كافياً لتقديم ردود بشأنها.
- 5- وأعدت تونغا بياناً استجابةً لهذه التوصيات التي أُرجئ النظر فيها، البالغ عددها 58 توصية. وقُدّم البيان في وقت لاحق إلى مجلس حقوق الإنسان للنظر فيه بشكل نهائي في دورته 38.
- 6- وبعد النظر في المعلومات التي قُدمت لاحقاً، اعتمد التقرير الوطني الثالث لتونغا بتوافق الآراء في مجلس حقوق الإنسان<sup>(1)</sup>.
- 7- وسيعرض هذا التقرير التقدم الذي أحرزته تونغا منذ 28 حزيران/يونيه 2018 وتقريرها الوطني الرابع. وتونغا دولة جزرية صغيرة نامية ذات ظروف خاصة وفريدة. وهي لا تزال تواجه التحديات المشتركة بين جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية.
- 8- وفي هذا الصدد، نسلط الضوء على اثنتين من الكوارث الطبيعية الهامة التي أثّرت على التقدم والتنمية بوجه عام في تونغا، ولا سيما في مجال حقوق الإنسان. وكانت الكارثة الأولى الجائحة العالمية كوفيد-19 التي حلتّ بالعالم في عام 2020. أما الكارثة الثانية، فهي وقوع الثوران البركاني ثم أمواج تسونامي في جزيرة هونغا - تونغا - هونغا - هاباي في عام 2022، مما أدى إلى خسائر في الأرواح وتدمير سبل العيش والممتلكات في تونغا. وعرقلت هذه الأحداث مسار التقدم في تونغا من جميع النواحي وشكلت تحدياً لتنفيذ التزاماتها في مجال حقوق الإنسان.
- 9- وعلى الرغم من ذلك، بذلت تونغا جهوداً كبيرة للمضي قدماً في التزاماتها وتعهداتها في مجال حقوق الإنسان بكل ما لديها من قدرات.

## ثانياً - عملية إعداد التقرير والمنهجية المتبعة

### ألف - المنهجية المتبعة لإعداد التقرير

- 10- وفقاً لولاية فريق عمل الاستعراض الدوري الشامل التابع لحكومة تونغا (فريق العمل)<sup>(2)</sup>، يرأس فريق عمل الاستعراض الدوري الشامل في البلد مكتب رئيس الوزراء الذي يمثله كبير الأمراء وأمين مجلس الوزراء. وقد أُعيد تنشيط الفريق، وعقدَ رئيس الفريق سلسلة من الاجتماعات في الأعوام 2020 و2021 و2022. وتتولى وزارة العدل مهام أمانة الفريق، وهي مسؤولة عن تيسير وتنسيق اجتماعاته<sup>(3)</sup>.

11- وأنشأ مجلس الوزراء فريق العمل هذا باعتباره آلية حكومية قائمة في تونغا من أجل الاضطلاع بأنشطة التنفيذ والإبلاغ والمتابعة. وهو يتيح منبراً يمكن للوزارات الحكومية من خلاله أداء أنشطة الإبلاغ، وإجراء المناقشات والتعاون من أجل النهوض بالتعهدات والالتزامات والمبادرات المتعلقة بحقوق الإنسان على المستوى السياسي. وبالإضافة إلى ذلك، تُعدّ شعبة التخطيط الوطني التابعة لمكتب رئيس الوزراء وإدارة الإحصاء من الأعضاء الأساسيين في الفريق وتكفلان أوجه الترابط بين عمل الفريق وتنفيذ تونغا لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

12- وتنفّذ إدارة الإحصاء التابعة لتونغا الاستراتيجية الوطنية للتطوير الإحصائي 2019-2023 التي تشكل الإطار التوجيهي لوضع مؤشرات حقوق الإنسان المتعلقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورصدها وتقييمها في تونغا.

13- ومن أجل إعداد التقرير الوطني الرابع لتونغا ومناقشة التقدم المحرز في قضايا حقوق الإنسان والمبادرات التي اتخذتها الحكومة، أدرج فريق العمل التقرير الوطني الرابع باعتباره بنداً ذا أولوية دائمة في جدول أعماله.

## باء - عملية إعداد التقرير

14- تولّى فريق العمل زمام المبادرة في إعداد التقرير الوطني الرابع لتونغا. وحدد الفريق بشكل جماعي الوزارات ذات الصلة المسؤولة عن تنفيذ التوصيات الصادرة عن الجولة السابقة وكلف كل منها بالإبلاغ عن التقدم الذي أحرزته بشأن هذه التوصيات الواردة في التقرير الوطني الثالث لتونغا.

15- وأحالت الوزارات جميع المعلومات المحدثة ذات الصلة إلى أمانة<sup>(4)</sup> فريق العمل. وبالإضافة إلى ذلك، عُقدت حلقتا عمل وطنيتان في تشرين الأول/أكتوبر 2022 وكانون الثاني/يناير 2023 لتعزيز قدرات أعضاء فريق العمل، وفهم التوصيات بشكل أفضل، والعمل باقتدار على تحديد مساهمات الوزارات في تنفيذ التوصيات.

16- وحدد فريق العمل وكالة رائدة<sup>(5)</sup> لبدء مشروع التقرير قبل تعميمه على فريق عمل الاستعراض الدوري الشامل في البلد للنظر فيه وإقراره، وتقديمه بعد ذلك إلى حكومة صاحب الجلالة للموافقة النهائية عليه. وفي هذا الصدد، تعرض تونغا في الجزء الثاني من هذا التقرير التقدم المحرز حتى الآن.

## ثالثاً - تنفيذ التوصيات الصادرة عن الجولة السابقة للاستعراض الدوري الشامل (2018)

17- يتضمن الجزء أدناه معلومات عن التدابير المتخذة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن الجولة السابقة للاستعراض الدوري الشامل في عام 2018.

### ألف - أطر حقوق الإنسان

#### 1- الأطر الوطنية

مواصلة اتخاذ تدابير فعالة لحماية حقوق الفئات الضعيفة<sup>(6)</sup>

18- تعتبر تونغا أن الفئات الضعيفة في البلد تتألف من كبار السن والنساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة.

- 19- وينص دستور تونغا [Cap 1.01] على أن القانون نفسه ينطبق على جميع الفئات، ولا يجوز سنّ قوانين لفئة دون غيرها<sup>(7)</sup>. ومن ثم، ينطبق القانون نفسه لحماية حقوق الفئات الضعيفة.
- 20- وأنشئت شعبة الحماية الاجتماعية والإعاقة في عام 2015 في وزارة الشؤون الداخلية بموجب سياسة الحكومة المعتمدة للإطار الاستراتيجي الثاني للتنمية في تونغا للفترة 2015-2025 بشأن المجتمعات المحلية الضعيفة. والشعبة مكلفة برصد الجهود التي تبذلها حكومة تونغا لإعمال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والأسر المعيشية الفقيرة والأطفال الضعفاء.
- 21- ووافقت حكومة تونغا في أيار/مايو 2021 على زيادة استحقاقات سياسة الرعاية الاجتماعية لكبار السن من مواطني تونغا الذين تتراوح أعمارهم بين 70 و79 عاماً، لتبلغ 80 دولاراً في الشهر، وللذين تتراوح أعمارهم بين 80 و100 عام لتبلغ 100 دولار في الشهر. وتتنطبق هذه السياسة على جميع كبار السن في تونغابو والجزر الخارجية. وحتى الآن، دُفعت الاستحقاقات لما مجموعه 4 500 من كبار السن في إطار سياسة الرعاية الاجتماعية.
- 22- وأقرت سياسة الرعاية الاجتماعية أيضاً رعايةً للأشخاص ذوي الإعاقة في تونغا، وهذا يشمل إعانات شهرية قدرها 50 دولاراً في الشهر للذين يعانون من إعاقة خفيفة، و80 دولاراً في الشهر للذين يعانون من إعاقة متوسطة، و100 دولار في الشهر للذين يعانون من إعاقة قوية. وبحلول كانون الثاني/يناير 2023، تلقى ما مجموعه 2 502 من ذوي الإعاقة هذه الإعانات.
- 23- وبدأت حكومة تونغا بتنفيذ الخطة الاستراتيجية الوطنية للرعاية الطويلة الأمد 2020-2024 في آب/أغسطس 2020<sup>(8)</sup>، في محاولة لكفالة توفير الرعاية المناسبة لكبار السن في تونغا.
- 24- وينص النظام الوطني لاستحقاقات التقاعد - الرعاية الاجتماعية (2010)، الذي يستند إلى أحكام قانون الصندوق الوطني لاستحقاقات التقاعد، على حد أدنى للمدفوعات الشهرية قدره 65 دولاراً لكبار السن الذين تبلغ أعمارهم 70 عاماً فما فوق من غير العاملين<sup>(9)</sup>.
- 25- وتوفر سياسة تونغا للتغطية الصحية الشاملة، التي تتفهدا وزارة الصحة، الرعاية الصحية ورعاية الأسنان مجاناً في جميع أنحاء تونغا لجميع الفئات، بما في ذلك كبار السن<sup>(10)</sup>.
- 26- ويشمل المشروع التجريبي للخدمات الاجتماعية في تونغا الذي يقدم خدماته إلى تونغابو والجزر الخارجية برنامجاً للرعاية المنزلية المتاحة لكبار السن وذوي الإعاقة الذين هم في أمس الحاجة إليها. وفي إطار هذا المشروع، قدمت منظمة Ma'a Fafine mo e Famili الرعاية المنزلية إلى 150 من كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة في تونغابو وهاباي<sup>(11)</sup>.
- 27- ويوفر برنامج رعاية كبار السن (Aged Care) رعاية منزلية لما يصل إلى 200 من كبار السن الذين هم في أشد الحاجة إلى الرعاية. ويتوفر هذا البرنامج في هاباي وتونغابو<sup>(12)</sup>.
- 28- وتعمل وزارة البنى الأساسية على كفالة إمكانية الوصول إلى جميع المباني العامة بواسطة الكراسي المتحركة<sup>(13)</sup>. ووضعت المحكمة العليا سياسة داخلية بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة تم تنفيذها في عام 2020 لضمان تلبية احتياجاتهم عند الوصول إلى المحاكم. والهدف الرئيسي لهذه السياسة هو أن تكفل، إلى أقصى حد ممكن من الناحية العملية، ما يلي: عدم تعرض جميع الأشخاص العاملين داخل المحاكم والذين يمثلون أمام المحاكم ويستفيدون من خدماتها للتمييز من أي نوع على أساس الإعاقة؛ وحماية السلامة البدنية والعقلية للأشخاص ذوي الإعاقة؛ وتوافر إمكانية اللجوء إلى القضاء لجميع الأشخاص.

29- ويركز مشروع "اكتساب المهارات والنهوض بالوظائف في تونغا"، التابع للبنك الدولي<sup>(14)</sup>، على المشاريع الإنمائية التي تحسّن إمكانية حصول الفئات الفقيرة والضعيفة من الطلاب على التعليم الثانوي والعالي وتيسّر شغل مواطني تونغا للوظائف في أسواق العمل المحلية والخارجية.

30- وفي الفترة 2020/2019، بدأ تنفيذ برنامج القضاء على الفقر بواسطة التحويلات النقدية المشروطة لفائدة طلاب الأسر المعيشية الفقيرة (مشروع SET)، وذلك لتحسين فرص إتمام المرحلة الثانوية وتيسير شغل مواطني تونغا للوظائف في أسواق العمل المحلية والخارجية. وبحلول كانون الأول/ديسمبر 2022، بلغ مجموع طلاب المرحلة الثانوية من الأسر المعيشية الفقيرة الذين استفادوا من المساعدات المالية لدفع الرسوم المدرسية ما مجموعه 3 880 طالباً.

31- ومُنحت التحويلات النقدية المقدمة من اليونيسف، البالغ قدرها 200 دولار للفرد، في تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر 2022 للأطفال ذوي الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة والأسر المعيشية المتضررة من الثوران البركاني في هونغا تونغا هونغا هاباي.

32- وسيتم تناول حقوق المرأة والطفل في أجزاء أخرى ذات صلة من هذا التقرير.

مواصلة عملية إرساء الديمقراطية، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تعزيز احترام الحقوق المدنية لمواطني تونغا لضمان التمتع الكامل بحقوق الإنسان الأساسية على قدم المساواة للجميع<sup>(15)</sup>

33- تواصل تونغا إحراز تقدم على مسار إصلاحاتها الديمقراطية عن طريق كفاءة الفصل الواضح بموجب الدستور بين السلطات التنفيذية<sup>(16)</sup> والقضائية<sup>(17)</sup> والتشريعية<sup>(18)</sup>.

34- وينص دستور تونغا على عدد من الحقوق المدنية على النحو التالي:

(أ) لكل فرد الحق في محاكمة عادلة أمام محاكم غير متحيزة<sup>(19)</sup>؛

(ب) كفاءة حرية الدين<sup>(20)</sup>؛

(ج) كفاءة حرية التعبير<sup>(21)</sup>؛

(د) كفاءة حق الاقتراع العام عند سن 21 عاماً<sup>(22)</sup>.

إنشاء مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان قادرة على تعزيز وحماية حقوق الإنسان في البلد، وتزويدها بالموارد البشرية والمالية الكافية لضمان حسن سير عملها<sup>(23)</sup>

35- ينص قانون مفوضية مكافحة الفساد [Cap 2.01] على تعيين مفوضية لمكافحة الفساد من أجل التحقيق في انتشار الفساد على نطاق واسع في تونغا.

36- وأصبحت تونغا طرفاً في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في عام 2020، وهي تشارك في دورات استعراض التنفيذ المنشأة بموجب الاتفاقية.

كفاءة تخصيص الموارد الكافية لتنفيذ السياسة الوطنية المتقنة بشأن النوع الاجتماعي والتنمية 2014-2018 تنفيذاً كاملاً وناجحاً<sup>(24)</sup>

37- بدأ تنفيذ السياسة الوطنية وخطة العمل الاستراتيجية لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في تونغا للفترة 2019-2025، وحُصّصت ميزانية ضمن وزارة الداخلية لتنفيذ هذه السياسة. وتتولى شعبة شؤون المرأة المسؤولية عن التنفيذ.

38- والغرض الرئيسي من هذه السياسة هو النهوض بالمساواة بين الجنسين بما يكفل الإسهام الفعال والمشاركة المجدية لكل من المرأة والرجل في جميع المجالات، وعلى جميع مستويات التنمية، واتخاذ القرارات لتحقيق رفاه الأسرة ولصالح المجتمع بأسره<sup>(25)</sup>.

39- وفي كانون الثاني/يناير 2023، يسّرت إدارة الإحصاء في تونغا تدريباً على الصعيد الوطني بشأن إعداد إحصاءات النوع الاجتماعي واستخدامها لرصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ خارطة طريق المحيط الهادئ. وهذا يعكس التزام حكومة تونغا بتحقيق المساواة بين الجنسين واستخدام البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي لتوجيه عملية اتخاذ القرارات وأنشطة الرصد والتقييم<sup>(26)</sup>.

40- وتلتزم تونغا بخارطة طريق المحيط الهادئ المتعلقة بإحصاءات النوع الاجتماعي والتي توفر الإطار التوجيهي لدعم النظم الإحصائية الوطنية لمنطقة المحيط الهادئ من أجل إعداد بيانات جيدة في الوقت المناسب وذات صلة بالنوع الاجتماعي، على نحو يلبي احتياجات المستخدمين للنهوض بالمساواة بين الجنسين<sup>(27)</sup>.

*مواصلة جهود تونغا لإنشاء خدمات عامة تتسم بالكفاءة والشفافية في البلد<sup>(28)</sup>*

41- عدّل قانون الخدمات العامة في عام 2018 لضمان أن تقدم الوزارات تقاريرها السنوية على أساس السنة المالية ومواءمة المسائل المالية ذات الصلة بعمل الوزارات، بما في ذلك البيانات المالية السنوية للإيرادات والمدفوعات وبيانات الأصول والخصوم مع التقارير المالية السنوية وبيانات الميزانية المقدمة من وزارة المالية إلى الجمعية التشريعية<sup>(29)</sup>.

42- وفي عام 2022، أقرّ مجلس الوزراء سياسة مكافحة المضايقة الجنسية في الخدمة العامة لضمان اتخاذ لجنة الخدمة العامة (باعتبارها الجهة صاحبة العمل) الخطوات المناسبة لحماية الموظفين الحكوميين (موظفيها) من المضايقة في مكان العمل، بما في ذلك من جانب أطراف ثالثة. ويُراد بهذه السياسة أيضاً توفير توجيهات واضحة إلى الموظفين (بما في ذلك الموظفون الدائمون، والعمال بأجر يومي، والموظفون المؤقتون، والموظفون المتعاقدون، والمتدربون الداخليون، والمتطوعون)، وإلى الموظفين الحكوميين والمتطوعين في الخدمة العامة بشأن المضايقة الجنسية في مكان العمل.

## 2- الأطر الدولية

تحسين سجل تونغا في تقديم التقارير إلى هيئات معاهدات الأمم المتحدة، بوسائل منها تقديم التقارير التي فات موعدها إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري ولجنة حقوق الطفل<sup>(30)</sup>

43- قدمت تونغا تقريرها الأولي المتعلق باتفاقية حقوق الطفل إلى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل في أيار/مايو 2019. واستعرضت لجنة حقوق الطفل التقرير الأولي في عام 2019، واعتمدته خلال دورتها الحادية والثمانين (13-31 أيار/مايو 2019)<sup>(31)</sup>.

44- وحالياً، تعمل وزارة التعليم والتدريب بصفتها الوكالة المنفّذة لاتفاقية حقوق الطفل، بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، على إعداد تقرير تونغا المتعلق باتفاقية حقوق الطفل المقرر تقديمه إلى لجنة حقوق الطفل في كانون الأول/ديسمبر 2023.

45- وتقرّر حكومة تونغا بأهمية استكمال تقاريرها التي فات موعدها وتقديمها إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري.

اعتماد عملية مفتوحة وقائمة على الجدارة في اختيار المرشحين على الصعيد الوطني لانتخابات هيئات معاهدات الأمم المتحدة<sup>(32)</sup>

46- تعتمد حكومة تونغا حالياً عملية قائمة على الجدارة في اختيار المرشحين على الصعيد الوطني للآليات الدولية. ويُعرض المرشحون على حكومة صاحب الجلالة لتأييد ترشيحهم والموافقة عليه. ويستند تأييد مجلس الوزراء للترشيح والموافقة عليه إلى الجدارة.

قبول طلب زيارة الفريق العامل المعني بمسألة التمييز ضد المرأة في القانون والممارسة<sup>(33)</sup>

47- تتطلع تونغا إلى تعزيز مشاركتها مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بما في ذلك الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان والفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل.

التعاون مع صندوق التبرعات الاستثمارية لتقديم المساعدة التقنية لدعم مشاركة أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية في أعمال مجلس حقوق الإنسان<sup>(34)</sup>

48- استقادت ثلاث نساء من مواطني تونغا من صندوق التبرعات الاستثمارية لتقديم المساعدة التقنية لدعم مشاركة أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية. وكانت إحدى المستفيدات المحررة الرئيسية لتقارير تونغا الثاني والثالث والرابع في إطار الاستعراض الدوري الشامل.

اختتام عملية التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وإعادة النظر في جميع التحفظات المحتملة عليها<sup>(35)</sup>

49- أنشئت لجنة فرعية تابعة لمجلس الوزراء من أجل تنسيق وتيسير التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في تونغا.

50- وعلى الرغم من أن تونغا لم تصدق على هذه الاتفاقية، فقد نفذت الكثير من الصكوك القانونية القائمة ذات الصلة، وهو ما يعزز أهداف الاتفاقية، ومنها على سبيل المثال ما يلي:

(أ) تنص السياسة الوطنية وخطة العمل الاستراتيجية لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في تونغا للفترة 2019-2025 على إجراء رئيسي هو وضع خطة عمل بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة من أجل التوعية المجتمعية، وإجراء مشاورات قطاعية، وبناء قدرات الحكومة والمنظمات غير الحكومية والكنائس<sup>(36)</sup>.

(ب) أقرت الجمعية التشريعية تعديلاً لقانون الجرائم في عام 2022 لتوسيع نطاق تعريف "الاغتصاب" كي يشمل الاغتصاب بالإصبع.

(ج) أنشأت تونغا الكثير من الأطر القانونية والسياسات والمؤسسات ذات الصلة، وهو ما يعكس مبادئ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومنها على سبيل المثال:

- السياسة الوطنية وخطة العمل الاستراتيجية لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في تونغا للفترة 2019-2025 اللتان بدأ تنفيذهما في عام 2019. وتقرح السياسة مجموعة منقحة من الأولويات والمبادئ التوجيهية المتفق عليها للحكومة والمجتمع المدني من أجل تحسين قدرتهما على معالجة قضايا النوع الاجتماعي وتعزيز رفاه الأسر، عن طريق إدماج منظور جنساني في عملية وضع القوانين والسياسات والبرامج التي ستعمل على كفالة المساواة في الحقوق والفرص والاستحقاقات للمرأة والرجل<sup>(37)</sup>.

• يوفر المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لعام 2019 في تونغا أكبر مصدر في البلد للبيانات السليمة إحصائياً والقابلة للمقارنة على الصعيد الدولي عن النساء والأطفال في جميع أنحاء العالم. ويجمع هذا المسح بيانات عن الصحة، والتغذية، وحماية الطفل، والتعليم، والمياه، وخدمات الصرف الصحي، والنظافة الصحية، والعنف العائلي، في جملة مواضيع، ويقدم بيانات مصنّفة لتحديد أوجه التفاوت وتوجيه السياسات الرامية إلى تحقيق الإدماج الاجتماعي لأكثر الفئات السكانية ضعفاً.

(د) إنشاء مركز المساعدة القانونية لحماية الأسرة في عام 2018. وقد أصبح المركز يشكل الآن جزءاً من وزارة العدل، وله ميزانيته الخاصة لمساعدة ضحايا العنف العائلي.

(هـ) لقد وضع المركز المذكور أعلاه، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوابة إلكترونية لتمكين الناجيات/الناجين من العنف العائلي والعنف القائم على النوع الاجتماعي من الحصول على المعلومات القانونية والاستعانة بآلية الإبلاغ.

(و) يوفر الصندوق الاستئماني لحماية الأسرة، بموجب قانون حماية الأسرة [Cap 6.02]، مخصصات في الميزانية الحكومية للوقاية من العنف العائلي.

*مواصلة الجهود الرامية إلى التصديق على الصكوك الدولية والتعاون مع آليات حقوق الإنسان، بما في ذلك نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية<sup>(38)</sup>*

51- رغم أن تونغا لم تصدّق على نظام روما الأساسي، فإنها من بين البلدان الجزرية السبعة في منطقة المحيط الهادئ التي شاركت بفعالية في اجتماع المائدة المستديرة المعني بالتصديق على نظام روما الأساسي وتنفيذه، الذي يسهّره شبكة "برلمانيون من أجل العمل العالمي" بالتعاون مع حكومة فانواتو، وجمهورية كوريا، والمحكمة الجنائية الدولية، وبالشراكة مع الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية في بورت فيلا، فانواتو، في 31 أيار/مايو 2019<sup>(39)</sup>.

*الإلغاء الرسمي لعقوبة الإعدام، بوسائل منها التصديق على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وبروتوكوله الاختياري الثاني الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام<sup>(40)</sup>*

52- لا تزال عقوبة الإعدام هي العقوبة الجنائية القسوى المتاحة قانوناً في البلد، ولم تُعرض إلا في أشبع القضايا الإجرامية منذ حوالي 26 عاماً. وحالياً، قد يتيح العزم على إجراء الإصلاح الدستوري والسياسي والنظر في سائر الصكوك الدولية لحقوق الإنسان مزيداً من الفرص للمناقشة والحوار بشأن هذه المسألة<sup>(41)</sup>.

*التوقيع على المعاهدات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان التي لم تصبح تونغا طرفاً فيها بعد، والانضمام إليها، وهي العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، والاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، واتفاقية مناهضة التعذيب<sup>(42)</sup>*

53- يسهّرت جلسة عمل الفريق البرلماني لحقوق الإنسان التابع للكمونولث - منطقة المحيط الهادئ حلقة عمل في تونغا لمساعدة البرلمانيين في هذا البلد على تحسين عملهم على مسار النهوض بحقوق الإنسان وتعزيز الالتزام بمزيد من معاهدات حقوق الإنسان، مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية<sup>(43)</sup>.

- 54- وتواصل محاكم تونغا تطبيق مبادئ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية مثلما يتضح من قضية ر. ضد فولاً [2005] Tonga LR 404، حيث طبقت محاكم البلد مبادئ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية رغم أن تونغا لم تصدق على العهد.
- 55- ومبادئ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مدرجة في قوانين تونغا التي تشمل قانون الحق في الحصول على رعاية صحية كافية، والحق في التعليم، والحق في سكن لائق، والحق في الغذاء، والحق في مأوى، رغم أن تونغا لم تصدق على العهد.
- 56- وفي عام 2020، وفيما يتعلق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أقرت الجمعية التشريعية قانون علاقات العمل لعام 2020، الذي يكفل أن تشمل الحقوق والمبادئ الأساسية في العمل حظر العمل الجبري، والتحرر من التمييز، والمساواة في الأجر عن الأعمال المتساوية القيمة، وحرية تكوين الجمعيات<sup>(44)</sup>. ومن المنتظر أن تصدر موافقة ملكية على هذا القانون.
- 57- ولم توقع تونغا على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، ولكن لديها حالياً سياسة للهجرة والتنمية المستدامة، وضعت الفريق العامل التقني لتونغا، وأقرتها حكومة تونغا في عام 2021، وهي تتضمن بعض المبادئ المنصوص عليها في الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، ويُرَاد بها تعزيز فوائد الهجرة الداخلية والدولية وتقليل تكاليفها عن طريق الوسائل القانونية في ظل حماية حقوق المهاجرين وأمنهم<sup>(45)</sup>.
- 58- وأنشأت حكومة تونغا فريقاً عاملاً تابعاً لمجلس الوزراء من أجل استعراض ودراسة إمكانية تصديق تونغا على اتفاقية مناهضة التعذيب. ومن المنتظر أن يلقى هذا الاستعراض الأخير الموافقات الداخلية النهائية قبل أن تتمكن تونغا من المضي قدماً في التصديق على الاتفاقية.
- 59- وقبلت تونغا طلباً من "مبادرة اتفاقية مناهضة التعذيب" لإجراء زيارة قطرية إلى البلد في عام 2019. وأجرت المبادرة المذكورة زيارة دبلوماسية رفيعة المستوى إلى تونغا في شباط/فبراير 2019. وكان الغرض الرئيسي منها دعم وتوسيع قدرات سلطات الدولة وخبراتها في إطار الاستعدادات للتصديق على اتفاقية مناهضة التعذيب<sup>(46)</sup>.
- 60- وأعربت تونغا عن التزامها بالتصديق على اتفاقية مناهضة التعذيب خلال حلقة دراسية رفيعة المستوى للمبادرة المذكورة، عُقدت في فيجي، في شباط/فبراير 2019<sup>(47)</sup>.
- 61- وأجرت شعبة الحماية الاجتماعية والإعاقة، التابعة لوزارة الداخلية، مشاوراتٍ مستفيضة بشأن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تصديق تونغا على هذه الاتفاقية. وشملت المشاورات جميع الدعاة ومقومي الخدمات الاجتماعية المعنيين بالأشخاص ذوي الإعاقة، وقادة الكنيسة، والنساء، والشباب، والمنظمات غير الحكومية. وشملت المشاورات أيضاً زيارات إلى أجزاء مختلفة من تونغاتابو ومشاورات مع الجهات ذات الصلة في الجزر الخارجية.
- التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال، 1999، في سياق التزام الحكومة المستمر بتحقيق الغاية 7-8 من أهداف التنمية المستدامة، وعلى غيرها من اتفاقيات منظمة العمل الدولية الأساسية<sup>(48)</sup>
- 62- صدقت تونغا على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال، 1999 (رقم 182)، في آب/أغسطس 2020. وأصبحت تونغا آخر عضو يصدق على هذه الاتفاقية في منظمة العمل الدولية والعضو رقم 100 الذي يصدق عليها<sup>(49)</sup>. ومع تصديق تونغا، أصبحت الاتفاقية رقم 182 الاتفاقية الوحيدة المصدق عليها عالمياً في تاريخ منظمة العمل الدولية.

63- وفي عام 2020، أُقرت الجمعية التشريعية قانون علاقات العمل لعام 2020، وهو معروض حالياً على صاحب الجلالة لإصدار موافقة ملكية. وينص قانون علاقات العمل لعام 2020 على ما يلي:

(أ) الحقوق والمبادئ الأساسية في العمل، أي حظر العمل الجبري، والتحرر من التمييز، والمساواة في الأجر عن الأعمال المتساوية القيمة، وحرية تكوين الجمعيات؛

(ب) الأحكام المتعلقة بالحماية من عمل الأطفال، التي تؤكد كذلك التزام تونغا المستمر بتنفيذ الاتفاقية رقم 182.

64- وفي عام 2019، أصدرت تونغا تقرير المسح المتعلق بالقوى العاملة في تونغا لعام 2018. وكان آخر تقرير في هذا الصدد قد أُعد في تونغا في عام 2003. وكان تقرير عام 2018 ثمرة التعاون بين إدارة الإحصاء في تونغا ووزارة التجارة والتنمية الاقتصادية ومنظمة العمل الدولية، بتمويل من حكومة تونغا. ومن المقرر إصدار التقرير التالي في عام 2023.

65- وأصدرت تونغا تقرير المسح المتعلق بقطاع الأعمال غير الرسمي في تونغا لعام 2021، وهو ثمرة تعاون بين وزارة التجارة والتنمية الاقتصادية ومبادرة تنمية القطاع الخاص في المحيط الهادئ، وأُعد بمساعدة تقنية من إدارة الإحصاء في تونغا. وأسهمت نتائج هذا التقرير في تحديد ورصد الأنشطة المتعلقة بتحقيق الغاية 8-7 من أهداف التنمية المستدامة.

66- ووضعت تونغا أول برنامج قطري لها بشأن العمل اللائق 2018-2022. وهو عبارة عن أداة لبرمجة العمل تم وضعها عن طريق سلسلة من المشاورات مع الهيئات الثلاثية، وتتضمن استراتيجية التدخلات المزمع تنفيذها<sup>(50)</sup>.

67- وأقرت وزارة التعليم والتدريب سنّ التعليم الإلزامي في تونغا، بين 4 سنوات و18 سنة، وفقاً للمادة 98(2) من قانون التعليم [Cap. 13.01]<sup>(51)</sup>.

68- كما تعمل وزارة التجارة والتنمية الاقتصادية، بالتعاون مع مكتب المدعي العام، على التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام، 1973 (رقم 138).

*التصديق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذها وتقديم الدعم لتصنيف بيانات الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة، حسب الإعاقة<sup>(52)</sup>*

69- ييسر عملية مشتركة بين إدارة الإحصاء في تونغا ووزارة الداخلية إعداد تقرير عن المسح المتعلق بالإعاقة لعام 2018، الذي يركز على الإبلاغ عن حالة الأشخاص ذوي الإعاقة في البلد.

70- وتضمّن تعداد السكان والمساكن لعام 2021 في تونغا أسئلة عن القدرات الوظيفية.

71- وتضمّن المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لعام 2019 معلومات مصنّفة حسب حالة الإعاقة.

72- وتم الالتزام في التعداد وفي جميع عمليات المسح بمجموعات أسئلة فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة.

## باء - المسائل الشاملة

## 1- المساواة وعدم التمييز

اعتماد قوانين متخصصة تسمح بإنشاء آليات لمكافحة العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتمييز على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسية<sup>(53)</sup>

73- سُنَّ قانون حماية الأسرة [Cap. 6.02] في عام 2013 لتوفير الحماية لجميع الأشخاص في تونغا من العنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي والاعتداء الجنسي في المنزل، بصرف النظر عن الميل الجنسي للشخص المعني.

سن تشريعات شاملة لمكافحة التمييز من أجل توفير حماية متساوية لجميع الأشخاص، بما في ذلك الفئات الضعيفة مثل الأشخاص ذوي الإعاقة، وعلى جميع الأسس، بما يشمل الميل الجنسي والهوية الجنسية<sup>(54)</sup>

74- ينص دستور تونغا على خضوع جميع الأشخاص لنفس القوانين وعدم جواز سن أي قوانين لفئة بعينها. ومن ثم، فإن دستور تونغا يعترف بالمساواة بين جميع الأشخاص.

75- وتواصل تونغا اعتماد سياسات وأطر قانونية لتعزيز الشمول وضمان احترام ومراعاة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

76- وقد لا يكون لدى تونغا تشريعات مناهضة صراحةً للتمييز ضد الفئات الضعيفة، ولكن المعايير والممارسات الثقافية في البلد تشجع على المساواة بين جميع الأشخاص وعلى احترامهم باعتبارهم جزءاً من أسرة مجتمعية واحدة في تونغا.

إلغاء التشريعات التي تجرم الممارسات الجنسية المثلية بين البالغين بالتراضي وزيادة الجهود للقضاء على جميع أشكال التمييز التي تستهدف الأفراد على أساس ميولهم الجنسية وهويتهم الجنسية<sup>(55)</sup>

77- تركز رابطة Tonga Leiti's Association، وهي منظمة غير حكومية مسجلة في تونغا، على بذل جهود الدعوة لصالح مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وأحرار الهوية الجنسية وأفراد الفئات الجنسية الأخرى (مجتمع الميم الموسع) في البلد. وهذه الرابطة هي منظمة غير حكومية معترف بها وتشارك بهمة في المشاورات العامة المتعلقة بقوانين تونغا.

78- وتُشكل رابطة Tonga Leiti's Association أحد أعضاء اللجنة التوجيهية الوطنية لتونغا المعنية بحملة الستة عشر يوماً من النشاط للقضاء على العنف ضد النساء والفتيات، التي تقودها شعبة شؤون المرأة التابعة لوزارة الداخلية.

79- وتواصل هذه الرابطة التعاون مع رابطة النهوض بالصحة في تونغا من أجل تعزيز الصحة الإنجابية والصحة الجنسية، بما في ذلك تنظيم الأسرة والجماع الآمن.

80- وأقرت الجمعية التشريعية لتونغا قانون (تعديل) الجرائم في عام 2022. وهذا القانون حالياً في انتظار الموافقة الملكية، وهو يعيد تعريف "الاغتصاب" باعتباره يشمل الاغتصاب الشرجي والاغتصاب بالإصبع.

## -2 الحق في التنمية

مواصلة تنفيذ إطار تونغا الاستراتيجي للتنمية 2015-2025 لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة<sup>(56)</sup>

81- تقدّم جميع الوزارات الحكومية خطة مؤسسية سنوياً إلى الجمعية التشريعية، حيث تحدد أنشطتها ومساهماتها الفردية في الإطار الاستراتيجي للتنمية في تونغا وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهذا يشمل الأنشطة التي تضطلع بها الوزارات والإدارات والوكالات الحكومية فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في الصحة وفي التعليم، والقضاء على الفقر، وغير ذلك من الأنشطة المتصلة بحقوق الإنسان.

82- وتقوم شعبة التخطيط الوطني، وهي شعبة تابعة لمكتب رئيس الوزراء، برصد وتقييم الخطط المؤسسية. وتتولى الوزارات والإدارات والوكالات المذكورة أعلاه مسؤولية تقديم تقارير الرصد والتقييم مرتين في السنة، بما يعكس المرحلة التي بلغتها أنشطة الوزارات ومساهماتها في الإطار الاستراتيجي الثاني للتنمية في تونغا وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

83- وتعمل إدارة الإحصاء في تونغا على رصد المؤشرات المتعلقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة لكفالة امتثالها لمبادئ الإحصاءات الرسمية.

84- ويجب أن توافق الحكومة على المجالات ذات الأولوية الحكومية لمدة ولايتها البالغة 4 سنوات. ثم تُوضَع مسارات عمل تفصيلية للمجالات ذات الأولوية الحكومية بغية تحقيق نتائج محددة من الإطار الاستراتيجي الثاني للتنمية وأهداف التنمية المستدامة. وتُستخدم هذه الأولويات في معايير التقييم لأي مبادرات جديدة أو تقارير ذات أولوية ترد من الوزارات والإدارات والوكالات الحكومية.

مواصلة العمل بشأن مبادرات حقوق الإنسان والتنمية المستدامة، وعند الاقتضاء، اعتماد آليات المتابعة المناسبة<sup>(57)</sup>

85- لقد جرى تفصيل ذلك في الأجزاء السابقة من هذا التقرير.

## -3 المسائل البيئية

اعتماد تدابير ملموسة لحماية الفئات الضعيفة ومساعدتها على أن تكون أكثر قدرة على الصمود في وجه آثار تغير المناخ والكوارث الطبيعية<sup>(58)</sup>

86- يلتزم الإطار الاستراتيجي الثاني للتنمية في تونغا ببناء القدرات على الصمود، وإقامة منصة أكثر أماناً لمواجهة الكوارث الطبيعية، والتصدي للتحديات المستمرة لتغير المناخ (الأعاصير المدارية، وارتفاع مستوى سطح البحر، وأمواج تسونامي، والجوائح العالمية، وما إلى ذلك)، ومعالجة الأزمة الاقتصادية.

87- وفي عام 2016، تمت الموافقة على سياسة تونغا بشأن تغير المناخ لكي تكون تونغا أكثر قدرة على الصمود بحلول عام 2035، سعياً إلى تعزيز جهود التخفيف من حدة الآثار الناجمة عن تغير المناخ، وتحسين حسن الإدارة والإجراءات القائمة على المشاركة. وتتضمن هذه السياسة عدداً من الأهداف المحددة، بما في ذلك أن يكون لدى كل مجتمع محلي ساحلي منطقة إدارة خاصة وبيئة ساحلية محمية، وطرق متينة ومعاد تصميمها، ومنازل أكثر قدرة على مواجهة الصدمات، وقاعات مجتمعية ونظم نقل لا تعتمد على الوقود الأحفوري<sup>(59)</sup>.

88- وفي عام 2018، تمت الموافقة على خطة العمل الوطنية المشتركة بشأن تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث 2018-2028. وتتواءم هذه الخطة مع سياسة تونغا المتعلقة بتغير المناخ. ويتمثل الغرض من هذه السياسة في تمكين تونغا من أن تكون قادرة على الصمود باتباع نهج شامل وتشاركي يقوم على الإدارة السليمة، وبيئي مجتمعات محلية واسعة المعرفة واستباقية، ويدعم مساراً قوياً ومستداماً للتنمية.

- 89- وتعمل وزارة الداخلية حالياً على تنفيذ خطة لاستعادة قدرات الفئات الضعيفة على العمل بعد الكوارث، في أعقاب الثوران البركاني الذي وقع في هونغوا تونغوا هونغوا هاباي.
- 90- وأجرت وزارة التعليم بنجاح تدريبات على الصمود أمام أمواج تسونامي في جميع المدارس الابتدائية في تونغواتابو.
- 91- وواصلت وزارة التعليم تيسير البرامج المدرسية عبر المحطات الإذاعية أثناء الإغلاق الشامل بسبب كوفيد-19، وبعد الثوران البركاني في هونغوا تونغوا هونغوا هاباي.
- 92- ونجح المكتب الوطني لإدارة حالات الطوارئ ومكتب خدمات الأرصاد الجوية في شراء وتركيب 21 محطة آلية للأرصاد الجوية في جميع أنحاء تونغوا، وتوفر هذه المحطات آخر المستجدات والملاحظات بشأن أحوال الطقس. ونجحت تونغوا في تركيب نظام للإنذار المبكر بالكوارث الطبيعية في عام 2022.
- 93- وتلقت إدارة الطاقة 250 من مصابيح الشوارع التي تعمل بالطاقة الشمسية، وقامت بتوزيعها، وحصل قانون الطاقة لعام 2020 على الموافقة الملكية في عام 2022.
- 94- وأنجز 30 في المائة من مشروع التنوع البيولوجي - وهو نهج قائم على النظم الإيكولوجية لتنمية وحفظ التنوع البيولوجي وجميع مناطق الإدارة الخاصة، من قبيل المواقع الثقافية والتاريخية.
- 95- تنمية مصائد الأسماك القادرة على الصمود وحفظ النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، بما في ذلك مناطق الإدارة الخاصة: أنشئت 64 من مناطق الإدارة الخاصة في تونغوا، وتأثرت 43 منها بالثوران البركاني في هونغوا تونغوا هونغوا هاباي.
- 96- وفي عام 2018، وضعت إدارة الإحصاء في تونغوا مقياس الفقر المتعدد الأبعاد لتونغوا من أجل الإبلاغ عن الأشخاص الذين يقاضون دخلاً منخفضاً ويعانون في الوقت نفسه من الحرمان المادي والاجتماعي، سعياً إلى توفير صورة أدق عن السياق الاجتماعي في تونغوا.
- التماس ما يلزم من مساعدة تقنية ومالية من أجل التصدي بالشكل المناسب لتحديات تغير المناخ، والحد من المخاطر، وتنفيذ نُظم الإنذار المبكر<sup>(60)</sup>*
- 97- استفادت تونغوا من الكثير من المساعدات التقنية والمالية لمواجهة تحديات تغير المناخ، بما يشمل ما يلي:
- (أ) الصندوق الأخضر للمناخ؛
- (ب) مشروع وسائل النقل العام القادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ 2020 (البنك الدولي)؛
- (ج) مرفق البيئة العالمية؛
- (د) الصناديق الاستثمارية المعنية بتغير المناخ؛
- (هـ) المساعدة المقدمة من WAITT Institute لوضع سياسة تونغوا الوطنية للمحيطات؛
- (و) برامج المدارس الآمنة الرامية إلى بناء مرافق مدرسية أكثر أماناً لتحمل الكوارث الطبيعية وآثار تغير المناخ؛
- (ز) مشروع SET الهادف إلى تقديم الدعم المالي إلى الآباء.

## جيم - الحقوق المدنية والسياسية

### 1- الحق في الحياة

*إلغاء عقوبة الإعدام<sup>(61)</sup>*

98- لا تزال عقوبة الإعدام هي العقوبة الجنائية القسوى المتاحة قانوناً في البلد، ولم تُفرض إلا في أشنع القضايا الإجرامية منذ حوالي 26 عاماً. وحالياً، قد يتيح العزم على إجراء الإصلاح الدستوري والسياسي والنظر في سائر الصكوك الدولية لحقوق الإنسان مزيداً من الفرص للمناقشة والحوار بشأن هذه المسألة<sup>(62)</sup>.

### 2- حق الفرد في الحرية وفي الأمان على شخصه

*إلغاء الأحكام التي تجيز العقوبة البدنية<sup>(63)</sup>*

99- يشكل حظر التعذيب جزءاً من القانون الدولي العرفي وهو قاعدة لا يمكن للدول أن تنتقص منها سواء كانت طرفاً في معاهدات مختلفة، من قبيل اتفاقية مناهضة التعذيب التي تحظر التعذيب، أم لا. ويُعتبر الجدل ممارسة غير مشروعة وفقاً للسوابق القضائية في تونغغا، كما هو الحال في قضية *Fangupo v R*<sup>(64)</sup>.

100- ويحظر قانون التعليم فرض العقوبة البدنية في المدارس<sup>(65)</sup>.

101- ويشمل قانون حماية الأسرة [Cap 6.02] أحكاماً تنص على حماية النساء والأطفال من إساءة المعاملة والعقوبة البدنية.

*الاستمرار في تضمين التشريعات قواعد الأمم المتحدة لمعاملة السجينات والتدابير غير الاحتجازية للمجرمات، المعروفة أيضاً بـ "قواعد بانكوك"<sup>(66)</sup>*

102- لدى إدارة السجون موظف قانوني للمساعدة على تشغيل إدارة السجون.

103- وينص قانون السجون على إيواء السجينات بمعزل عن السجناء الذكور.

104- ولدى إدارة السجون سياسات داخلية تسمح للأم السجينة بتوفير الرضاعة الطبيعية لطفل حديث الولادة أثناء قضائها عقوبة السجن.

105- وتقوم وزارة العدل والسجون حالياً باستعراض قانون السجون لمواءمته مع تدابير قواعد بانكوك.

### 3- إقامة العدل وسيادة القانون

*تطوير نظام أوسع نطاقاً للمساعدة القانونية مع إسداء المشورة القانونية المجانية للمتهمين المعوزين<sup>(67)</sup>*

106- تنفذ وزارة العدل حالياً خطة إصلاح موجهة إلى الشباب الجانحين، وقد حددت بين أولوياتها إنشاء مركز قانوني للمتهمين الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عاماً).

107- وتتمثل ولاية مركز المساعدة القانونية لحماية الأسرة في توفير الخدمات القانونية المجانية للناجيات/الناجيين من العنف العائلي. وثمة مناقشات جارية لتوسيع نطاق ولايته في المستقبل.

108- كما يشكل مركز المساعدة القانونية المذكور أعلاه جزءاً من دوائر المحاكم لتقديم الخدمات القانونية المجانية للناجيات/الناجيين من العنف العائلي.

109- وفي عام 2022، بدأ تنفيذ مشروع REACH (لكفالة الحقوق والتمكين والتماسك) في تونغا. وتمثل هذه المبادرة الرئيسية في سد الفجوة القائمة في توفير الخدمات، عن طريق كفالة حصول المواطنين على الخدمات العامة من جميع النواحي، بما يشمل إجراءات التسجيل الإداري، والإجراءات القانونية المدنية والجنائية، وخدمات الصحة، والخدمات الاجتماعية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك إسداء المشورة وإجراءات الإحالة، وخدمات التعليم وإجراءات الأعمال<sup>(68)</sup>. ولدى مشروع REACH أيضاً خط هاتفي للمساعدة، وهو متاح للمواطنين من أجل الاتصال والاستفسار عن مسائل تتعلق باحتياجاتهم.

#### 4- حرية الرأي والتعبير

تتخذ تدابير لتعزيز حماية حرية التعبير، بما في ذلك ضمان استقلال وسائل الإعلام العامة والخاصة<sup>(69)</sup>

110- تأسست منظمة "المرأة في الإعلام" (Women in Media) في عام 2020 بمساعدة من الخطة المعنية بتقديم المساعدة إلى وسائل الإعلام في منطقة المحيط الهادئ. وتواصل منظمة "المرأة في الإعلام" بهمة عقد الاجتماعات ومناقشة القضايا والتحديات المشتركة لعمل النساء في وسائل الإعلام.

111- وتُيسر رابطة وسائل الإعلام في تونغا (Tonga Media Association) حلقات عمل نصف شهرية يُلقى فيها كبار المسؤولين الحكوميين، مثل المدعي العام ومفوض الشرطة، ملاحظات رئيسية. وهذا يعكس دعم الحكومة لرابطة وسائل الإعلام في تونغا.

#### 5- المشاركة في الحياة العامة والسياسية

مواصلة تعزيز آليات مشاركة المواطنين، بما يشمل منظمات المجتمع المدني، في عمليات وضع القوانين والرقابة والتخطيط والميزنة على الصعيد الوطني<sup>(70)</sup>

112- ينشر الموقع الشبكي للجمعية التشريعية جميع مشاريع القوانين والأنظمة والتقارير البرلمانية التي تتم مناقشتها في الجمعية التشريعية، ويدعو عامة الجمهور إلى عرض أي مسائل يرغبون في إثارتها بشأن الصيغة الحالية من مشاريع القوانين.

113- ويجب أن تخضع الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان لمشاورات عامة مكثفة في البلد. ويمكن لعامة الجمهور إثارة المسائل التي تهمهم وإبداء تحفظات عليها خلال تلك المشاورات.

114- ويمكن متابعة المداولات والمناقشات في الجمعية التشريعية عن طريق وسائل إعلامية متنوعة، مثل الإذاعة. وهذا يشمل مناقشة الميزانيات الحكومية.

115- وثمة مشاريع مختلفة قائمة لبرلمان الشباب، وهو ما يزيد من الفرص المتاحة للشباب من أجل الإعراب عن آرائهم في عملية وضع القوانين.

#### 6- حظر العمل الجبري والاتجار وجميع أشكال الرق

معالجة مسألة الاتجار بالنساء والأطفال<sup>(71)</sup>

116- أشار تقرير الاتجار بالأشخاص في تونغا لعام 2022 إلى أن تونغا لا تزال مدرجة في قائمة المراقبة من المستوى 2. ولم تق تونغا تماماً بالمعايير الدنيا للقضاء على الاتجار، ولكنها تبذل جهوداً كبيرة للقيام بذلك<sup>(72)</sup>.

- 117- وأنشأت تونغا فريقاً عاملاً تقنياً معنياً بمساعدة المهاجرين وحمايتهم، برئاسة وزارة الخارجية (شعبة الهجرة)، بغية تقييم القدرات المتاحة لحماية المهاجرين الضعفاء، ومنع الاتجار بالبشر وتهريبهم في تونغا.
- 118- ووضع الفريق العامل التقني المعني بالهجرة في تونغا سياسة تونغا للهجرة والتنمية المستدامة التي بدأ تنفيذها في عام 2020. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية لهذه السياسة في مكافحة الاتجار بالبشر في تونغا. وهذا يشمل منع الاتجار بالبشر عن طريق البحوث والتوعية العامة وبناء القدرات الحكومية<sup>(73)</sup>.
- 119- وقام منتدى المجتمع المدني في تونغا، بالتعاون مع مؤسسة آسيا، بتيسير حلقة عمل بشأن الاتجار بالأشخاص في حالات ما بعد الكوارث في تونغا. وكان الهدف الرئيسي من حلقة العمل إجراء تقييم سريع للاتجار بالأشخاص في مرحلة ما بعد الكوارث في البلد. وتجدر الإشارة إلى أن الكوارث كثيراً ما تثير مواطني الضعف ذات الصلة بالاتجار بالأشخاص، والعمل الجبري، ونشاط الهجرة<sup>(74)</sup>.
- 120- وفي آب/أغسطس 2022، قدمت شرطة تونغا الدعم لاتخاذ المبادرة الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ ودعم مكافحة الاتجار بالأشخاص على نحو فعال في سواها، فيجي<sup>(75)</sup>.
- 121- وتونغا جزء من مشروع الولايات المتحدة الجديد لمكافحة الاتجار بالأشخاص في منطقة المحيط الهادئ. والهدف الرئيسي من هذا المشروع هو الحد من حالات الاتجار ومعالجة مواطني الضعف عن طريق تعزيز الآليات والاستراتيجيات الرامية إلى منع الاتجار، وتحسين خدمات الحماية للضحايا، وزيادة فرص الحصول على الخدمات القانونية وسبل الانتصاف<sup>(76)</sup>.
- 122- ويعمل منتدى المجتمع المدني في تونغا بشكل وثيق مع الوكالات الحكومية للمساعدة على تنظيم حلقات العمل المتعلقة بالاتجار بالأشخاص في تونغا.
- 123- وينص قانون علاقات العمل لعام 2020<sup>(77)</sup> على أن أي شخص يقوم بفرض العمل الجبري، أو بتدبير أو استخدام أشخاص لأداء العمل الجبري، إنما يرتكب جريمة<sup>(78)</sup> ويخضع لدفع غرامة تصل إلى 50 000 دولار أو لعقوبة بالسجن لمدة تصل إلى عامين<sup>(79)</sup>.

## دال- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

### 1- الحق في العمل في ظروف عادلة ومواتية

- تنفيذ نظام دعم رسمي للنساء العاملات وبحث القضايا الأساسية مثل الحد الأدنى للأجور وإجازة الأمومة<sup>(80)</sup>
- 124- في عام 2020، أقرت الجمعية التشريعية قانون علاقات العمل لعام 2020، وهو حالياً معروض على جلالة الملك لنيل الموافقة الملكية. وسيُنشئ هذا القانون لجنة من أجل استعراض الحد الأدنى للأجور في تونغا.
- 125- وتسمح لجنة الخدمة العامة لموظفي الخدمة المدنية بإجازة أمومة لمدة 3 أشهر، وإجازة أبوة لمدة 5 أيام لموظفي الخدمة المدنية الذكور<sup>(81)</sup>. ومع ذلك، لا تزال هذه المسألة تمثل تحدياً بالنسبة للقطاع الخاص الذي لا يتيح سوى إجازة مدفوعة الأجر تصل إلى شهر واحد.
- 126- وفي 4 شباط/فبراير 2021، بدأ تنفيذ سياسة تونغا المعنية بتنقل اليد العاملة، وهي تسمح بزيادة عدد النساء المشاركات في خطط تنقل اليد العاملة في نيوزيلندا وأستراليا، في كل من مجالات البستنة وتجهيز اللحوم والتشييد والسياحة والضيافة.
- 127- ويرد موجز للإحصاءات الحالية المتعلقة بالسكان العاملين في تونغا في المرفق 1، الجدول 1: السكان العاملون في تونغا.

## 2- الحق في الضمان الاجتماعي

بذل الجهود من أجل تحقيق رفاه العاملات، بوسائل منها ضمان إجازة الأمومة بموجب القانون<sup>(82)</sup>

- 128- يتوفر التأمين الاجتماعي عن طريق نظام اكتتابي للمعاشات التقاعدية. ومع ذلك، فإن هذا النظام يقتصر على الموظفين الرسميين ويستبعد أغلبية العمال الذين يعملون في الاقتصاد غير الرسمي، مما يترك العمال الفقراء جانبا.
- 129- ولدى تونغا نظام اكتتابي للتأمين الصحي.

## 3- الحق في الصحة

تنفيذ تدابير لتعزيز حصول الجميع على الخدمات الصحية، بما في ذلك خدمات الصحة الإنجابية<sup>(83)</sup>

- 130- يواصل قطاع الصحة في تونغا العمل بموجب عدد من التشريعات، بما في ذلك قانون الصحة العامة [Cap 12.15]، وقانون الخدمات الصحية [Cap 12.06]، وقانون الممارسين الطبيين وممارسي طب الأسنان والممارسين الصحيين المساعدين [القانون 9 لعام 2021]، وقانون الصحة العقلية [Cap 12.10]، وقانون مكافحة التبغ [Cap 12.17]، وقانون الممرضين والممرضين المؤهلين والقابلات [القانون 10 لعام 2021] وغيرها من التشريعات التي لا تزال تحكم الخدمات الطبية والصحية وتعرض رقابة عليها في تونغا.

- 131- وتتولى شعبة الصحة العامة، التابعة لوزارة الصحة، المسؤولية عن توفير الرعاية الصحية وخدمات النهوض بصحة النساء في سن الإنجاب وتنظيم الأسرة، وخدمات التحصين، وخدمات الرعاية السابقة للولادة ولما بعد الولادة (صحة الطفل)<sup>(84)</sup>.

- 132- وتلتزم وزارة الصحة أيضاً بوضع وتعزيز المبادرات والخدمات الشاملة للجميع والقائمة على النوع الاجتماعي، التي تعالج العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الموجّه ضد النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة<sup>(85)</sup>.

- 133- وفيما يتعلق بالحصول على الرعاية الصحية والخدمات الصحية، ثمة حملات توعية جارية بقيادة المراكز الصحية في المناطق، ويتواصل فيها تقديم الخدمات الصحية الأساسية، بما في ذلك الرعاية السابقة للولادة ولما بعد الولادة.

- 134- وفيما يتعلق بخدمات الصحة النفسية، قدمت الرابطة الطبية لمنطقة المحيط الهادئ المساعدة إلى وزارة الصحة بعد الثوران البركاني في هونغا تونغا هونغا هاباي عن طريق إجراء مشاورات داخل المجتمعات المحلية المتضررة وزيادة الوعي بأهمية الصحة النفسية. وتعترم وزارة الصحة مواصلة تعزيز خدمات الصحة النفسية بعد الثوران البركاني في تونغا.

- 135- وفي نيسان/أبريل 2021، نُفذت وزارة الصحة بنجاح نشر لقاح كوفيد-19 على الصعيد الوطني<sup>(86)</sup>. وتلقّى ما يقرب من 89,8 في المائة من سكان تونغا جرعتهم الأولى، وتم تطعيم 75,6 في المائة من السكان تطعياً كاملاً<sup>(87)</sup>.

- 136- وفي عام 2020، بدأت وزارة الصحة أيضاً بتنفيذ خطة وزارة الصحة للتأهب والاستجابة لكوفيد-19 بهدف كفاءة وجود الآليات المناسبة للتعامل مع نقشي كوفيد-19 في تونغا.

- 137- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نشرت وزارة الصحة النظام الوطني للمعلومات الصحية، وهو أول نظام وطني متكامل للمعلومات الصحية في منطقة المحيط الهادئ. وسيجسّن هذا النظام حماية المعلومات الصحية الشخصية التي تجمعها وزارة الصحة، وسيجسّن الكفاءة في رعاية المرضى مما سيؤدي إلى تحسين سلامة المرضى.

## -4 الحق في التعليم

إنشاء نظام للرصد والإبلاغ بشأن تنفيذ إطار سياسة التعليم<sup>(88)</sup>

- 138- اختتم في عام 2019 تنفيذ إطار سياسة التعليم للفترة 2004-2019 في تونغا. وكان الغرض الرئيسي من هذا الإطار توفير مبادئ توجيهية محددة وإطار وسياق للتطوير المستقبلي لقطاع التعليم في البلاد<sup>(89)</sup>.
- 139- وضعت وزارة التعليم والتدريب مشروع إطار سياسة التعليم لعام 2020 في شكل إطار شامل لنظام التعليم بأكمله، حيث حددت توصيات لنظم الرصد والإبلاغ ونظم البحث والتعلم. ومن المنتظر أن يُعز مجلس الوزراء إطار سياسة التعليم لعام 2020. ولا بد من الاعتراف بالجهود التي تبذلها وزارة التعليم والتدريب لرصد التعليم ووضع إطار له.
- 140- وأقر مجلس الوزراء في آب/أغسطس 2022 السياسة الوطنية للاختبارات وعمليات التقييم لجميع المدارس الحكومية وغير الحكومية. وتعتمد هذه السياسة نظرة شاملة لما يجب استعراضه بشأن الامتحانات والتقييمات على نطاق النظام التعليمي.
- 141- ويحظر قانون التعليم اللجوء إلى أي شكل من أشكال العقوبة البدنية في المدارس<sup>(90)</sup>.
- 142- ويجري حالياً استعراض قانون التعليم لكفالة اتساقه مع المناهج الدراسية القائمة على النتائج.
- 143- وألغت تونغا أيضاً الامتحان الوطني للصف 5 وأرجأت فحص الاختيار في نهاية السنة 6 ليصبح في نهاية السنة 8.
- 144- وتقوم وزارة التعليم والتدريب حالياً باستعراض سياستها للتعليم الشامل لعام 2007 بمساعدة من اليونيسيف.
- 145- وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الشامل مدرج في الجزء الحادي والعشرين من قانون التعليم [Cap 13.01]. وتعمل وزارة التعليم والتدريب حالياً على تنفيذه كي يشمل جميع الأطفال، بما في ذلك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يحصلون على تعليم جيد.
- 146- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بدأت وزارة التعليم بتنفيذ إطار جديد للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. ويوجد حتى الآن 106 مراكز للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في تونغا، وتُدير وزارة التعليم والتدريب 47 مركزاً منها.
- 147- ويفيد المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لعام 2019<sup>(91)</sup> بأن 87 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 1 و14 عاماً يتعرضون لشكل من أشكال التأديب البدني من جانب أمهاتهم أو من مقّمي الرعاية إليهم.

## - هاء - حقوق فئات محددة

## -1 النساء

- إنشاء آلية لتحسين تنسيق وتعزيز مختلف المؤسسات التي تتعامل مع مسألة التمييز ضد المرأة، علماً أن تونغا لم تنشئ بعد مؤسسة امتثالاً للمبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان<sup>(92)</sup>
- 148- وافق مجلس الوزراء على تنفيذ سياسة مكافحة المضايقة الجنسية في قطاع الخدمة العامة.
- 149- وأنهى مجلس شرطة تونغا خدمة أفراد في شرطة تونغا على أساس المضايقة الجنسية في عام 2020.

تعزيز وزيادة الجهود الرامية إلى مشاركة المرأة في الحياة السياسية وفي اتخاذ القرارات على جميع المستويات<sup>(93)</sup>

150- يعقد البرلمان دورات سنوية بعنوان "المرأة في البرلمان" لغرض التوعية وتشجيع النساء على المشاركة في الحياة السياسية.

مواصلة تعزيز الجهود الرامية إلى زيادة مشاركة المرأة على جميع مستويات اتخاذ القرارات الرسمية<sup>(94)</sup>

- 151- تشارك النساء في قرى تونغا في المجالس القروية التي تقرر مناطق الإدارة الخاصة.
- 152- وتشغل النساء مناصب على مستوى الحكومات المحلية، مثل مناصب موظفي المقاطعات والمدن.
- 153- وكثيراً ما تشغل النساء مناصب حكومية عليا.
- 154- وتشغل النساء أيضاً في تونغا مناصب عليا في المنظمات الإقليمية والدولية.
- 155- وتجدر الإشارة إلى أن أغلبية ممارسي المهن القانونية المسجلين في تونغا هم من الإناث<sup>(95)</sup>.
- 156- وتجدر الإشارة إلى أن أغلبية ممارسي المهن القانونية المسجلين في تونغا هم من الإناث<sup>(95)</sup>.
- 156- وتجدر الإشارة إلى أن أغلبية ممارسي المهن القانونية المسجلين في تونغا هم من الإناث<sup>(95)</sup>.

(أ) عيّنت تونغا أول قاضية مؤهلة قانوناً في عام 2018.

(ب) عيّنت تونغا أول قاضية بالإناث في المحكمة العليا في آب/أغسطس 2022<sup>(96)</sup>.

(ج) عيّنت تونغا أول قاضية دائمة في المحكمة العليا في تموز/يوليه 2022<sup>(97)</sup>.

(د) توجد في تونغا حالياً قاضيتان بين كبار القضاة، وهما تعملان في محكمة الصلح.

157- وجميع المستشارين القانونيين الحاليين للملك في تونغا هم من الإناث المعيّنت وفقاً للتوجيه الإجرائي رقم 1 لعام 2020<sup>(98)</sup>.

اتخاذ جميع التدابير اللازمة لكفالة التنفيذ الفعال لقانون حماية الأسرة [Cap 6.02] وضمان تركيزه بوجه خاص على حملات التوعية القانونية والثقافية<sup>(99)</sup>

158- على الرغم من أن تونغا لم تصدّق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، فقد اعترفت، من خلال تشريعات مختلفة، بالمبادئ الأساسية لهذه الاتفاقية. ومن هذا المنطلق، تُعقد مشاورات مع أصحاب المصلحة المعنيين بشأن تحفظات تونغا على الاتفاقية. ومن المنتظر أن تنال التعديلات المدخلة على قانون الجرائم بشأن تعريف الاغتصاب الموافقة الملكية.

159- وتتواصل برامج التوعية لمركز المساعدة القانونية لحماية الأسرة ووزارة الداخلية بموجب قانون حماية الأسرة، ولا سيما خلال "أسابيع العدالة" السنوية، وحملة الستة عشر يوماً من النشاط، ومشروع REACH. ويكفّل أصحاب المصلحة المنفذون بتنظيم حملات توعية بشأن قانون حماية الأسرة، بمقتضى قانون حماية الأسرة، وهم يواصلون إعداد حملات متسقة سنة بعد سنة.

160- وفي عام 2020، توجّه ممثلون عن مركز المساعدة القانونية لحماية الأسرة إلى المدارس (مدارس البنين) والمنازل (Houma) لمواصلة تثقيف الجناة وزيادة الوعي بالجرائم المشمولة بقانون حماية الأسرة لعام 2013 من أجل إحداث تغيير سلوكي بشأن العنف العائلي.

161- ورغم أن قانون الأراضي الحالي يحظر على النساء حيازة الأراضي أو الخلافة في ملكيتها على غرار المالكين المسجلين، فإنه يسمح لهن بشغل الأراضي عن طريق الإيجار وفي حال الترمّل.

## -2 الأطفال

اتخاذ خطوات إضافية نحو إلغاء زواج الأطفال، بما في ذلك رفع الحد الأدنى لسن الزواج لتصبح 18 سنة<sup>(100)</sup>

162- لجنة تونغا الوطنية لسياسات حماية الطفل - تمكنت تونغا، عن طريق لجنة تونغا الوطنية لسياسات حماية الطفل (التي أنشأها مجلس الوزراء في عام 2021)، من وضع مشروع سياسة حماية الطفل بالتعاون مع جامعة أوكلاند للتكنولوجيا. وقد صُمم المشروع تحديداً لحماية الأطفال، بما في ذلك الأطفال ذوو الإعاقة. ويعترف هذا المشروع بالمساواة بين الجنسين، والنهج المناهضة للتمييز في تشئة الأطفال، ويُذكر من بين مبادئه التوجيهية التشجيع على التدخل المبكر وعدم الإضرار بالأطفال. وهو يعترف، في الوقت نفسه، بالقيم الثقافية مثل العيش ضمن الخلية العائلية (Nofo 'a Kainga)، إضافةً إلى الأعمدة الذهبية الأربعة للقيم القائمة في تونغا.

163- وأشار تعداد تونغا لعام 2021 إلى أنه قبل أسبوعين من إجراء التعداد، بلغت النسبة المئوية للأطفال المرضى/المصابين بجراح ممن طلبوا الرعاية عن طريق العلاج الذاتي باستخدام الطب الحديث أو الطب التقليدي أو المعالج التقليدي 29,5 في المائة. وتجدر الإشارة إلى أن الإحصاءات لا تعكس سوى النسبة المئوية بناءً على عدد المرضى/المصابين بجراح الذين طلبوا الرعاية، وهي لا تشمل أولئك الذين كانوا مرضى/مصابين بجراح ولم يلتمسوا الرعاية<sup>(101)</sup>.

164- قانون المواليد والوفيات والزيجات - يجيز قانون المواليد والوفيات والزيجات في تونغا لشخص لا يتجاوز عمره 15 عاماً الزواج بموافقة والديه. ويجري حالياً استعراض هذا القانون لرفع السن الحالية للزواج كي تصبح 18 سنة. وأظهرت المشاورات التي أجريت سابقاً معارضة من قادة الكنيسة في هذا الصدد. ومع ذلك، فقد أثرت شواغل بين أفراد الجمهور خلال اجتماع لجنة تونغا الوطنية لسياسات حماية الطفل هذا العام من أجل رفع السن من 15 سنة لتصبح 18 سنة.

165- خطة تنمية الشباب - تُعد خطة تنمية الشباب عنصراً رئيسياً ضمن برنامج دعم قطاع العدالة في تونغا. وقد افق مجلس الوزراء على تجريب هذه الخطة. ويجري حالياً صياغة تشريعات قضاء الأحداث. وأحرز تقدم في مشروع القانون المتعلق بإنشاء نظام لقضاء الأحداث وتنفيذه بالكامل. انظر الجدول 2، وتحديداً عن الأطفال (الذين تتراوح أعمارهم بين صفر و 17 عاماً) في المرفق.

166- وكشف تعداد عام 2021 أنه خلال الأسبوعين اللذين سبقا إجراء التعداد، كانت النسبة المئوية للأطفال المرضى/المصابين بجراح ممن طلبوا الرعاية عن طريق العلاج الذاتي باستخدام الطب الحديث أو الطب التقليدي أو المعالج التقليدي 29,5 في المائة.

## -3 الأشخاص ذوو الإعاقة

مواصلة استعراض وتحسين التشريعات والسياسات والبرامج ذات الصلة لمنح الأشخاص ذوي الإعاقة مزيداً من الحماية والخدمات والفرص للمشاركة في مجتمع تونغا مشاركة كاملة<sup>(102)</sup>

167- وضعت وزارة العدل سياسة الإعاقة لعام 2020 من أجل كفالة عدم تعرض أي من الأشخاص العاملين في المحاكم أو الذين يستخدمون خدمات المحاكم للتمييز من أي نوع كان على أساس الإعاقة البدنية أو العقلية.

168- ولدى وزارة التعليم سياسة تعليم شاملة للجميع تقوم اليونيسيف الآن باستعراضها، وقد أدمجت في قانون التعليم.

- 169- وأظهر تعداد عام 2018 أن 7,6 في المائة من سكان تونغا يعانون من شكل من أشكال الإعاقة.
- 170- وتشمل التطورات الرئيسية في هذا المجال زيادة البديل من 75 دولاراً إلى 100 دولار في إطار خطة المساعدة النقدية لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة (تموز/يوليه 2022).
- 171- ويحق أيضاً لمقدمي الرعاية الحصول على بدل في إطار هذه الخطة (مساهمة جزئية مقدمة من الحكومة).
- 172- المرحلة التي بلغها مسار التصديق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة - أُجريت مشاورات مكثفة في تونغا والجزر الخارجية على مر السنين. وفي هذا الصدد، أُنجز الاستعراض التشريعي، وباتت عملية التصديق في انتظار صدور موافقة مجلس الوزراء - بعد تأكيد وزارة الداخلية/ مكتب رئيس الوزراء.
- 173- السياسة الوطنية للحماية الاجتماعية - هي حالياً في المرحلة الاستطلاعية حيث يجري تحديد نطاقها. والمشاورات جارية مع أصحاب المصلحة لوضع مشروع هذه السياسة.
- 174- التطورات في المشاريع الرئيسية - مرفق رعاية كبار السن (حصلت وزارة الداخلية على تمويل شهري ويجري البحث حالياً عن الموقع وتحديد الخدمات اللوجستية). وستقدم وزارة الداخلية مزيداً من التفاصيل عن الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة - إجراءات الكشف المبكر لدى الأطفال).
- 175- وينص قانون علاقات العمل لعام 2020 على كفالة تكافؤ فرص التوظيف. وتشمل الأسباب المحظورة للتمييز بالإعاقة<sup>(103)</sup>.

## رابعاً - المسائل الجديدة والناشئة

### ألف - الحماية من جائحة عالمية مقابل حقوق الإنسان الفردية

- 176- جاءت جائحة كوفيد-19 العالمية بتحديات جديدة وهامة في مجال إعمال حقوق الإنسان. وأدى السعي إلى تحقيق التوازن بين حماية حقوق الإنسان والحقوق الفردية إلى اتخاذ تدابير طارئة من أجل سلامة ورفاه سكان تونغا، وهو ما أثار إلى حد كبير على حقوق الإنسان الخاصة بهم.
- 177- وفي عام 2020، أصدرت تونغا الإعلانات المتعلقة بحالات الطوارئ وأوامر الطوارئ الصحية العامة بمقتضى قانون الصحة العامة/قانون إدارة حالات الطوارئ [Cap 7.02] وقانون الصحة العامة [Cap 12.15]، مما أدى إلى فرض قيود لمدة عامين ونصف. وشملت هذه القيود إغلاق حدود تونغا، وفرض حظر التجول، واستخدام الكمامات، وفرض قيود وحظر على التجمعات وغيرها من التدابير.
- 178- ونجمت عن الجائحة العالمية تهديدات على صعيد توافر الموارد في تونغا، وتراجعت الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلد نتيجة للجائحة وعواقبها الاقتصادية.
- 179- ونجمت عن القيود المفروضة نتيجة للجائحة العالمية تهديدات لحقوق الناس في تونغا، ومنها على سبيل المثال ما يلي:

(أ) الحق في التعليم، حيث أُغلقَت المدارس في الفترة من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه 2022 نتيجة لتفشي كوفيد-19 في المجتمعات المحلية في تونغا. ويسّرت وزارة التعليم والتدريب برنامجاً تنقيحياً بشأن كوفيد-19، وكان يتضمّن تقديم دروسٍ إذاعية للمرحلة الابتدائية وفصولٍ عبر

الإنترنت للمرحلتين الثانوية والجامعية. كما نفذت المدارس غير الحكومية برامجها التثقيفية الخاصة بكوفيد-19، التي شملت تقديم فصول عن طريق منصة "زوم" وفصول عبر الإنترنت؛

(ب) **الحق في الرعاية الصحية**، حيث فرض مستشفى فايولا قيوداً صارمة على دخول المستشفيات، مما حدّ من حصول الأشخاص المصابين بأمراض غير سارية على خدمات الرعاية الصحية؛

(ج) **الحق في التنقل**، حيث فرض حظر التجول داخل تونغا في الفترة من آذار/مارس 2020 إلى آب/أغسطس 2022، وأغلقت حدود تونغا أمام المسافرين الدوليين في الفترة من آذار/مارس 2020 إلى آب/أغسطس 2022. وهذا ما أدى إلى تقييد حقوق الأشخاص في التنقل بحرية؛

(د) **الحق في العمل**، حيث فرض حظر التجول والقيود، وأغلقت معظم شركات القطاع الخاص، وفقد الكثيرون من الموظفين عملهم وشكلاً من أشكال الدخل.

## باء - الكوارث الطبيعية والنزوح

180- في 15 كانون الثاني/يناير 2022، ثار بركان تحت الماء في هونغا - تونغا - هونغا - هاباي مما أدى إلى تشكيل أمواج تسونامي وتساقط الرماد، ومن ثم تدمير أجزاء كبيرة من البنى الأساسية في تونغا، ووقوع خسائر في الأرواح وسبل العيش، وحدوث حركات نزوح. وينطوي النزوح على إمكانية تعرّض الفئات الضعيفة للخطر، ولا سيما الأشخاص ذوو الإعاقة والنساء والأطفال. وتمكنت تونغا، بمساعدة من الشركاء المانحين، من تلبية الاحتياجات وضمان حصول النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة على الضروريات الأساسية والمأوى المناسب مؤقتاً ريثما يُعاد بناء المنازل.

## جيم - التنمية الاقتصادية وفرص العمل والتحديات الاجتماعية

181- دخلت تونغا منذ عام 2009 في ترتيبات رسمية مع أستراليا ونيوزيلندا في إطار خطة تنقل اليد العاملة، التي تم على أساسها توظيف عدد من مواطني تونغا في قطاعات العمل لهذين البلدين، بدءاً من قطف الفاكهة، وصولاً إلى قطاع اللحوم.

182- ومع أن هذه الفرصة قد أسهمت إسهاماً كبيراً في التنمية الاقتصادية لتونغا عن طريق التحويلات المالية، فقد أدّى انفصال الأسر إلى العديد من المشاكل الاجتماعية في تونغا، بدءاً بانهايار الخلية العائلية بسبب انفصال الأسر، والخيانة الزوجية، وغياب الوالدين، وكلها عوامل أدّت إلى تأثر الأطفال. وتعمل تونغا عن كثب مع أستراليا ونيوزيلندا على تحديد السبل التي يمكن بها معالجة هذه المسائل.

183- وتنطوي الفرصة أعلاه أيضاً على تهديدٍ لليد العاملة المتاحة في تونغا، وتقوم شعبة العمل التابعة لوزارة التجارة والتنمية الاقتصادية حالياً بوضع المسات الأخيرة على استراتيجية تونغا لإدارة توريد اليد العاملة من أجل تحديد القطاعات ذات الأولوية لتنمية تنقل اليد العاملة في تونغا.

## دال - حقوق الدول الجزرية الصغيرة النامية والمبادرات العالمية

184- دعمت تونغا، بوصفها دولة جزرية صغيرة نامية في منطقة المحيط الهادئ، المبادرات العالمية المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وحقوق الدول الجزرية الصغيرة النامية في ضوء تغير المناخ والكوارث الطبيعية وارتفاع مستوى سطح البحر، وضرورة كفالة حماية حقوق الأجيال الحالية والمقبلة من الآثار الضارة لتغير المناخ. وفي هذا الصدد، تشير تونغا إلى القرار المنتظر اتخاذه في الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فتوى من محكمة العدل الدولية تناصرها منطقة المحيط الهادئ،

والمناقشات الجارية في إطار اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن ارتفاع مستوى سطح البحر والآثار الناجمة عن ذلك على صعيد القانون الدولي، وآلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

## خامساً - التحديات والتعاون الدولي

185- سيستمر التصدي للتحديات في مجال إعمال حقوق الإنسان. وترحب تونغا بأي مساعدة يمكن تقديمها بشأن أي مسألة تتعلق بمبادرات تونغا في مجال حقوق الإنسان. ومع ذلك، تعترف تونغا بالمساعدة المستمرة المقدمة عن طريق الجهات الشريكة المانحة والمنظمات غير الحكومية.

### القياس الكمي للتقدم المحرز في مجال حقوق الإنسان من حيث البيانات الإحصائية

186- أظهرت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 الحاجة الكبيرة لتسخير البيانات والإحصاءات من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة. وسعيًا إلى قياس التقدم الذي أحرزته تونغا في خططها الوطنية لحقوق الإنسان، يجب أن يكون هناك تعاون أقوى بين المنظمات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان وإدارة الإحصاء في تونغا من أجل تحديد الثغرات في البيانات والمعلومات اللازمة والمساعدة على إحراز تقدم في الخطة المتعلقة بحقوق الإنسان في تونغا.

187- ويمثل القياس الكمي للمعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان من أجل القيام، على وجه الخصوص، بتبئية مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، مجالاً تود تونغا أن ترى فيه المزيد من التعاون والمساعدة.

## سادساً - خلاصة

188- تواصل تونغا إحراز تقدم في تنفيذ التزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان. ويُسهم الاعتراف بحقوق كل مواطن من مواطني تونغا إسهاماً كبيراً في تحقيق الأهداف الإنمائية الشاملة لتونغا، وبالتالي في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

### Notes

<sup>1</sup> A/HRC/DEC/38/102.

<sup>2</sup> Established by His Majesty's Cabinet on 20 May 2020. The role of the UPR Working Group is to monitor the implementation of the UPR Recommendations in the relevant MDAs. The UPR Working Group is comprised of the following Ministries, Departments and Agencies, Chairperson, Prime Minister's Office, Deputy Chairperson, Ministry for Foreign Affairs, Ministry of Internal Affairs, Attorney General's Office, Ministry of Justice, Statistics Department, Ministry of Health, Ministry of Police, Ministry of Fisheries and Tonga Police. It is important to note that the Attorney General's Office recently established an International Law Division focused on assisting Government Ministries with treaty negotiations and reporting obligations.

<sup>3</sup> Recommendation 93.1 (Portugal).

<sup>4</sup> Ministry of Justice of the Government of the Kingdom of Tonga holds the role as Secretariat to the UPR WG.

<sup>5</sup> The leads draftsmen is the Attorney General's Office.

<sup>6</sup> Recommendation 93.13 (China) and Recommendation 93.14 (Bolivarian Republic of Venezuela).

<sup>7</sup> Clause 4, Act of the Constitution of Tonga [Cap.1.01].

<sup>8</sup> Asian Development Bank, Country Diagnostic Study on Long- Term Care in Tonga (2021), 24.

<sup>9</sup> Asian Development Bank, Country Diagnostic Study on Long- Term Care in Tonga (2021), 24.

<sup>10</sup> Asian Development Bank, Country Diagnostic Study on Long- Term Care in Tonga (2021), 24.

<sup>11</sup> Asian Development Bank, Country Diagnostic Study on Long- Term Care in Tonga (2021), 24.

<sup>12</sup> Asian Development Bank, Country Diagnostic Study on Long- Term Care in Tonga (2021), 24.

<sup>13</sup> Asian Development Bank, Country Diagnostic Study on Long- Term Care in Tonga (2021), 24.

<sup>14</sup> <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2018/11/21/skills-and-employment-project-kicks-off-in-tonga>

- <sup>15</sup> Recommendation 93.11 (Indonesia).
- <sup>16</sup> Clause 51, Constitution of Tonga (Cap.1.01).
- <sup>17</sup> Clause 84, Constitution of Tonga (Cap.1.01).
- <sup>18</sup> Clause 56, Constitution of Tonga (Cap.1.01).
- <sup>19</sup> Clause 14 and 15, Constitution of Tonga (Cap 1.01).
- <sup>20</sup> Clause 5, Constitution of Tonga (Cap.1.01).
- <sup>21</sup> Clause 7, Constitution of Tonga (Cap.1.01). *Lali Media v 'Utoikamanu [2003] Tonga LR 16.*
- <sup>22</sup> Clause 64, Constitution of Tonga (Cap.1.01) and Electoral Act (Cap.2.03).
- <sup>23</sup> Recommendations 93.17 (Mexico), 93.18 (Turkey), 93.19 (Uruguay), 93.20 (France), 94.34 (Portugal, Sierra Leone, Timor Leste, Ukraine), 94.35 (Georgia) and 94.33 (Indonesia).
- <sup>24</sup> Recommendation 93.22 (Singapore).
- <sup>25</sup> National Women's Empowerment and Gender Equality Tonga Policy and Strategic Plan of Act 2019-2025' (2019) [https://hrsd.spc.int/sites/default/files/2021-07/WEDGET\\_STRATEGIC\\_PLAN\\_OF\\_ACTION\\_2019\\_2025\\_Final.pdf](https://hrsd.spc.int/sites/default/files/2021-07/WEDGET_STRATEGIC_PLAN_OF_ACTION_2019_2025_Final.pdf) (Accessed on 6 February 2023).
- <sup>26</sup> National Training: Producing and Using Gender Statistics to Monitor SDG and Implement the Pacific Roadmap (11 January 2023) <https://tongastats.gov.to/national-training-producing-and-using-gender-statistics-to-monitor-sdg-and-implement-the-pacific-roadmap/> (Accessed 28 January 2023).
- <sup>27</sup> UN Women and Pacific Community (SPC), 'Pacific Roadmap on Gender Statistic (2020) <https://data.unwomen.org/sites/default/files/documents/Publications/Pacific-Roadmap-Gender-Statistics.pdf> (Accessed 28 January 2023).
- <sup>28</sup> Recommendation 93.12 (Azerbaijan).
- <sup>29</sup> Refer to section 8, Public Service Act [Cap 2.11] (Tonga).
- <sup>30</sup> Recommendations 93.5 (Azerbaijan), 93.6 (Côte d'Ivoire) and 93.3 (Montenegro).
- <sup>31</sup> Refer to <https://digitallibrary.un.org/record/3861835> (Accessed on 28 January 2023).
- <sup>32</sup> Recommendation 93.4 (United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland).
- <sup>33</sup> Recommendation 93.7 (Panama).
- <sup>34</sup> Recommendation 93.8 (Ukraine).
- <sup>35</sup> Recommendation 94.19 (Portugal), 94.17 (India), 94.16 (Maldives), 94.6 (Angola, Australia, Côte d'Ivoire, Denmark, Iceland, Italy, Mexico and Turkey), 94.18 (Mozambique).
- <sup>36</sup> Women's Empowerment and Gender Equality Tonga (WEGET) and National Policy and Strategic Plan of Action 2019-2025, page 6.
- <sup>37</sup> National Women's Empowerment and Gender Equality Tonga Policy and Strategic Plan of Action 2019-2025 (2019) [https://hrsd.spc.int/sites/default/files/2021-07/WEDGET\\_STRATEGIC\\_PLAN\\_OF\\_ACTION\\_2019\\_2025\\_Final.pdf](https://hrsd.spc.int/sites/default/files/2021-07/WEDGET_STRATEGIC_PLAN_OF_ACTION_2019_2025_Final.pdf) (Accessed 29 January 2023) 8.
- <sup>38</sup> Recommendations 94.30 (Morocco), 94.15 (Germany), 94.27 (France), 94.32 (Timor-Leste).
- <sup>39</sup> Pacific Islands Roundtable on Ratification and Implementation of the Rome Statute, Port Vila, 31 May 2019 (2019) <https://www.icc-cpi.int/about/cooperation/pacific-islands-roundtable-ratification-and-implementation-rome-statute-port-vila> (Accessed on 29 January 2023).
- <sup>40</sup> Recommendation 94.49 (Australia).
- <sup>41</sup> Universal Periodic Review – Report of the Working Group on the Universal Periodic Review - Tonga (2008) [https://www.ohchr.org/sites/default/files/lib-docs/HRBodies/UPR/Documents/Session2/TO/A\\_HRC\\_8\\_48\\_Tonga\\_E.pdf](https://www.ohchr.org/sites/default/files/lib-docs/HRBodies/UPR/Documents/Session2/TO/A_HRC_8_48_Tonga_E.pdf) (Accessed on 29 January 2023).
- <sup>42</sup> Recommendations 94.31 (Sierra Leone), 94.10 (Republic of Korea), 94.9 (Canada), 94.14 (France), 94.13 (Azerbaijan), 94.3 (Ghana), 94.4 (Côte d'Ivoire, Ireland, Panama) (Turkey), 94.12 (Algeria), 94.20 (Georgia), 94.23 (Ukraine), 94.24 (Chile), 94.7 (Brazil, Iceland, Turkey), 94.21 (Ghana), 94.22 (Denmark), 94.5 (Angola, Iceland, Mexico, Panama, Tukey), 94.1 (Indonesia), 94.2 (Ireland), 94.11 (Uruguay).
- <sup>43</sup> Parliamentarians Play Crucial Role in Promoting Human Rights' (2019) [https://www.parliament.gov.to/media-centre/latest-news/latest-news-in-english/680-parliamentarians-play-crucial-role-in-promoting-human-rights?switch\\_to\\_desktop\\_ui=908](https://www.parliament.gov.to/media-centre/latest-news/latest-news-in-english/680-parliamentarians-play-crucial-role-in-promoting-human-rights?switch_to_desktop_ui=908) (Accessed on 30 January 2023).
- <sup>44</sup> Refer to Part VI, Employment Relations Act 2020 (pending Royal Assent).
- <sup>45</sup> Migration and Sustainable Development Policy' (2019) <https://crisisresponse.iom.int/sites/g/files/tmzbd11481/files/appeal/documents/Tonga%20Migration%20and%20Sustainable%20Development%20Policy.pdf> (Accessed 30 January 2023).
- <sup>46</sup> CTI, '2019 Annual Report' (2019) <https://cti2024.org/wp-content/uploads/2020/12/2020.03.04-CTI-AR-2019-screen-FINAL-compressed.pdf> (Accessed on 6 February 2023).
- <sup>47</sup> Universal Ratification and Implementation in the Pacific' (2019) <https://cti2024.org/region/pacific/> (Accessed 30 January 2023).
- <sup>48</sup> Recommendation 94.28 (United Kingdom) and 94.29 (Honduras).
- <sup>49</sup> Tonga ratifies ILO Convention on Worst Forms of Child Labour' (2020) <https://matangitonga.to/2020/08/05/tonga-ratifies-child-labour> (Accessed 30 January 2023).

- 50 ILO in Tonga' (2018) [https://www.ilo.org/suva/countries-covered/tonga/WCMS\\_634367/lang--en/index.htm](https://www.ilo.org/suva/countries-covered/tonga/WCMS_634367/lang--en/index.htm) (Accessed 30 January 2023).
- 51 Refer to Gazette Supplement Extraordinary No. 41 of 1 September 2020.
- 52 Recommendations 94.26 (United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland), 94.8 (Iceland), 94.25 (New Zealand).
- 53 Recommendation 94.40 (Mexico).
- 54 Recommendations 94.36 (Germany), 94.37 (Germany), 94.38 (Honduras).
- 55 Recommendation 94.39 (Canada), 94.41 (Montenegro), 94.42 (Netherlands), 94.43 (Portugal), 94.44 (Chile), 94.45 (Timor- Leste), 94.46 (United States of America), 94.47 (Argentina).
- 56 Recommendation 93.32 (China).
- 57 Recommendation 93.2 (Thailand).
- 58 Recommendation 93.25 (Republic of Korea).
- 59 Tonga Climate Change Policy – A Resilient Tonga by 2035 (2016) <https://www.lse.ac.uk/GranthamInstitute/wp-content/uploads/laws/4353.pdf> (Accessed on 30 January 2023).
- 60 Recommendation 93.26 (Sierra Leone).
- 61 Recommendations 94.48 (Honduras), 94.50 (Italy), 94.51 (Canada), 94.52 (Portugal).
- 62 Universal Periodic Review – Report of the Working Group on the Universal Periodic Review - Tonga (2008) [https://www.ohchr.org/sites/default/files/lib-docs/HRBodies/UPR/Documents/Session2/TO/A\\_HRC\\_8\\_48\\_Tonga\\_E.pdf](https://www.ohchr.org/sites/default/files/lib-docs/HRBodies/UPR/Documents/Session2/TO/A_HRC_8_48_Tonga_E.pdf) (Accessed on 29 January 2023).
- 63 Recommendations 93.47 (Italy), 93.48 (Uruguay).
- 64 [2010] Tonga LR 124.
- 65 Refer to section 37, Education Act (Tonga).
- 66 Recommendation 94.53 (Thailand).
- 67 Recommendation 94.54 (United States of America).
- 68 REACH platform delivers beyond recovery to communities in Tonga' (2022) <https://www.undp.org/pacific/press-releases/reach-platform-delivers-beyond-recovery-communities-tonga> (Accessed 30 January 2023).
- 69 Recommendation 93.28 (Canada).
- 70 Recommendation 93.23 (Netherlands).
- 71 Recommendation 93.27 (Philippines).
- 72 Refer to US Department of State, '2022 trafficking in Persons Report : Tonga' (2022) <https://www.state.gov/reports/2022-trafficking-in-persons-report/tonga/> (Accessed 6 February 2023).
- 73 Migration Technical Working Group of Tonga and IOM, 'Migration and Sustainable Development Policy' (2020) <https://crisisresponse.iom.int/sites/g/files/tmzbd11481/files/appeal/documents/Tonga%20Migration%20and%20Sustainable%20Development%20Policy.pdf> (Accessed 6 February 2023) 30.
- 74 CSFT Research hub, 'Concept Paper Trafficking in Persons' (2022).
- 75 Tonga in U.S project countering human trafficking' (2022) <https://matangitonga.to/2022/08/04/tonga-us-project-countering-human-trafficking> (Accessed 6 February 2022).
- 76 U.S Launches New Project to Counter trafficking in persons in the Pacific Region' (2022) <https://fj.usembassy.gov/u-s-launches-new-project-to-counter-trafficking-in-persons-in-the-pacific-region/> (Accessed 6 February 2022).
- 77 The Employment Relations Act 2020 was passed by the Legislative Assembly in 2020 and is currently pending Royal Assent.
- 78 Refer to section 24, Employment Relations Act 2020 (Tonga).
- 79 Refer to section 11, Employment Relations Act 2020 (Tonga).
- 80 Recommendation 93.34 (Uruguay).
- 81 Refer to section 29, Public Service Policy 2010 [http://psc.gov.to/wp-content/uploads/2020/09/PublicServicePolicy2010\\_1.pdf](http://psc.gov.to/wp-content/uploads/2020/09/PublicServicePolicy2010_1.pdf) (Accessed 6 February 2023).
- 82 Recommendation 93.33 (Republic of Korea).
- 83 Recommendations 93.37 (Angola), 93.35 (Maldives), 93.36 (Algeria), 94.55 (Uruguay).
- 84 Ministry of Health Corporate Plan & Budget 2019/20- 2021/2022 (2019) <https://pmo.gov.to/wp-content/uploads/2019/11/MOH-Corporate-Plan-2019-2021-FINAL-ENGLISH.pdf> (Accessed 6 February 2023).
- 85 Ministry of Health Corporate Plan & Budget 2019/20- 2021/2022 (2019) <https://pmo.gov.to/wp-content/uploads/2019/11/MOH-Corporate-Plan-2019-2021-FINAL-ENGLISH.pdf> (Accessed 6 February 2023).
- 86 Refer to – 'Preparing for National COVID19 Vaccine Rollout' (2021) <http://www.health.gov.to/en/preparing-national-covid-19-vaccine-rollout> (Accessed on 6 February 2023).
- 87 Refer to [https://stats.pacificdata.org/vis?tm=covid&pg=0&df\[ds\]=SPC2&df\[id\]=DF\\_COVID\\_VACCINATION&df\[ag\]=SPC&df\[vs\]=1.0&pd=2022-07-01%2C&dq=D..COVIDVACAD1%2BCOVIDVACAD2%2BCOVIDVACBST%2BCOVIDVACADT%2BCOVIDVACAD1RT%2BCOVIDVACAD2RT&ly\[cl\]=INDICATOR&ly\[rw\]=GEO\\_PICT&lo=1](https://stats.pacificdata.org/vis?tm=covid&pg=0&df[ds]=SPC2&df[id]=DF_COVID_VACCINATION&df[ag]=SPC&df[vs]=1.0&pd=2022-07-01%2C&dq=D..COVIDVACAD1%2BCOVIDVACAD2%2BCOVIDVACBST%2BCOVIDVACADT%2BCOVIDVACAD1RT%2BCOVIDVACAD2RT&ly[cl]=INDICATOR&ly[rw]=GEO_PICT&lo=1)

- <sup>88</sup> Recommendation 93.15 (Portugal), 93.16 (Ukraine).
- <sup>89</sup> Tonga Education Policy Framework 2004-2019' (2004) <https://uil.unesco.org/i/doc/lifelong-learning/policies/tonga-education-policy-framework-2004-2019.pdf> (Accessed on 6 February 2023); also refer to 'Tonga: Education Policy Framework 2019 (2019) <https://uil.unesco.org/document/tonga-education-policy-framework-2019-issued-2004> (Accessed on 6 February 2023).
- <sup>90</sup> Section 37, Education Act [Cap. 13.01] (Tonga) [https://ago.gov.to/cms/images/LEGISLATION/PRINCIPAL/2013/2013-0023/EducationAct\\_3.pdf](https://ago.gov.to/cms/images/LEGISLATION/PRINCIPAL/2013/2013-0023/EducationAct_3.pdf) (Accessed on 6 February 2023).
- <sup>91</sup> Tonga Statistics Department, 'Multiple Indicator Cluster Survey' (2019) <https://tongastats.gov.to/survey/mics-survey/> (Accessed on 6 February 2023).
- <sup>92</sup> Recommendation 93.21 (Slovenia), 93.41 (France).
- <sup>93</sup> Recommendation 93.43 (Morocco).
- <sup>94</sup> Recommendation 93.44 (New Zealand), 93.46 (Sierra Leone), 93.42 (New Zealand), 93.24 (United States of America).
- <sup>95</sup> Refer to Law Practitioners Role 2023.
- <sup>96</sup> First Female Appointed Acting Judge of the Supreme Court' (17 August 2020) <http://www.tonga-broadcasting.net/?p=19272> (Accessed 28 January 2023).
- <sup>97</sup> Petunia Tupou appointed new Supreme Court Judge (27 July 2022) <https://matangitonga.to/2022/07/27/petunia-tupou-appointed-new-supreme-court-judge> (Accessed on 28 January 2023).
- <sup>98</sup> Requirements and Procedure for Applications for Appointment of King's Counsel', Practice Direction No.1 of 2020 <file:///C:/Users/AEK/Downloads/Practice%20Direction%201%20of%202020.pdf> (Accessed on 28 January 2023).
- <sup>99</sup> Recommendation 93.31 (Ireland), 93.38 (Honduras), 93.40 (Honduras), 93.45 (Chile), 94.56 (Honduras), 94.57 (Iceland), 94.58 (Australia).
- <sup>100</sup> Recommendation 93.29 (Brazil), 93.30 (Italy), 93.51 (Turkey), 93.50 (Argentina), 93.49 (Sierra Leone).
- <sup>101</sup> Refer to Table G27- Population with illness or injury who sought care by sex, division and region, page 116 of the Census 2021, Vol 1), <https://tongastats.gov.to/download/272/census-report-and-factsheet/7647/census-report-vol1-2021.pdf> page 28 (Accessed on 6 February 2023).
- <sup>102</sup> Recommendation 93.52 (Singapore).
- <sup>103</sup> Refer to section 69, Employment Relations Act 2020 (Tonga).